ومن خلال الإعرابين يتبين لنا الفرق:

فالمطلوب في الآية الأولى: البلد أي: اجعل هذا بلداً. والمطلوب في الآية الثانية الأمان أي: اجعل هذا آمناً فسبحان الله.

ملاحظة: إذا أتى اسم معرف بأل بعد اسم الإشارة، فإنه يُعرب بدلاً منه.

بين التنكير والتعريف

منافع، المنافع

من سورة الحج - الآية: ٢٨، ٣٢.

النصّ: (٢٨)﴿ليشهدوا منافعَ لهم ويذكُروا اسَم اللهِ في أيّام مّعلومات على ما رزقهم من بَهيمَةِ الأنعامِ فكُلوا منها وأطعموا البائسَ الفقير﴾

(٣٢) ﴿لكُم فيها منافعُ إلى أجَلٍ مُسَمّىً ثُمَّ مَحِلّها إلى البيْتِ العتيق﴾.

المقصود: كلمة منافع جاءت نكرةً في كلتا الآيتين ولم تأت معرفةً هنا (المنافع).

البيان: منافع النكرة، تعني الشمول.

أي أن الله سبحانه وتعالى أراد بتنكيرها، منافعَ مختصةً بهذه العبادة: دينيةً ودنيويّةً شاملة، لا توجد في غيرها من العبادات. وهذه منافع الحج. وأيضاً: «منافع» النكرة في الآية الثانية تعني الشمول أي منافع كثيرةً من النّسل، والرّكوب إلى وقت نحر هذه الأضاحي.

المنافع: المعرفة، منها تحديد وتخصيص. والفرق بين بنية النكرة، وبنية المعرفة أل التعريف تماماً كما مرّ معنا سابقاً في: «بلداً» و (البلد).

ويحضُرني كشاهد على ذلك قرارُ الأم المتحدة رقم «٢٤٢» بشأن الصراع العربي الإسرائيلي الذي أثار ضجّة كبيرة: